

صاروخ أرض - أرض على الرقعة «الحر» يشن هجوماً للسيطرة على المخابرات الجوية في حلب والنظام يقتل أكثر من 60 مقاتلاً معارضاً في كمين بعدرا



رجل يحمل طفليه بعد أن نجوا من الدمار الذي خلفه استهداف النظام بصاروخ أرض - أرض مدينة الرقعة (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أطلق مقاتلو الجيش السوري الحر والمعارضة السورية أسس هجوماً في محاولة للسيطرة على المناطق المحيطة بمبنى المخابرات الجوية تمهيداً للسيطرة عليه، واستأنفوا عملياتهم وقصفهم مطار كوبريس في حلب، غداة سيطرتهم على مطار منع احد اهم مطارات النظام السوري، في حين قتل «عشرات» المقاتلين في ريف دمشق بكمين لقاتل النظام.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «مقاتلي المعارضة يشنون هجوماً في محاولة للسيطرة على المباني المحيطة بمبنى المخابرات الجوية في منطقة اليرمون» عند الأطراف الشمالية الغربية لمدينة حلب. وأوضح المرصد ان مقاتلين ينتمون الى «جبهة النصرة وحركة الفجر الإسلامية» وكتائب فجر الخلافة، الإسلامية، إضافة الى كتائب الاسرى مقاتلة شاركوا في الاشتباكات العنيفة حول المبنى الذي يعد أحد أهم معاقلها الرئيسية في المدينة.

وأفاد ناشطون معارضون للنظام الرئيس بشار الأسد في مدينة حلب، بأن المقاتلين يحاولون التقدم في اتجاه بلدتي نيسل والزهراء ذات الغالبية الشيعية والموالية للنظام، والتي يفرض المعارضون طوقاً حولهما منذ مدة طويلة.

وقال ناشط في «مركز حلب الإعلامي» قدم نفسه باسم «محمد» لوكالة فرانس برس عبر الانترنت «نحو 300 مقاتل ممن حاربوا للسيطرة على منع باتوا متوافرين للقتل في مكان آخر». وبناء على ذلك أفاد الناشطون بأن قوات المعارضة صعبت عملياتها وقصفها مطار كوبريس المحاصر بدوره منذ عدة أشهر.

بموازاة ذلك، وبعد التقدم الذي احرزته قوات المعارضة في ريف اللاذقية اعلانها السيطرة على عدة قرى واقترابها من القرداحة

سيارة مفخخة

تقتل أكثر

من 18 شخصاً

في جرمانا



مسقط رأس رئيس النظام السوري بشار الأسد، قامت كتائب الجيش السوري الحر والثوار باستهداف تجمعات في قسمة النبي يونس وفي مدينة صلنفة بالصواريخ وبقاذف الهاون، بحسب تنسيقيات المعارضة، فيما أفاد ناشطون بسماع أصوات اطلاق رصاص كثيف في القرداحة أثناء تشييع عدد من قتلى المدينة.

في غضون ذلك، «استشهد وجرح العشرات من مقاتلي الكتائب المقاتلة، إثر كمين نصبته القوات النظامية لهم بالقرب من المنطقة الصناعية في بلدة عدرا» شمال شرق العاصمة، بحسب المرصد، الذي قال إن 62 من مقاتلي المعارضة قتلوا في الكمين فجر أمس.

وقد أعلنت الوكالة العربية السورية للأبناء «سانا» الكمين ولم تحدد عدد القتلى إلا أنها قالت إن وحدة من الجيش قضت..

في كمين محكم على مجموعة من مقاتلي المعارضة الذين تصفهم بـ«الارهابيين» الجرائم حول خيار استخدام الشارقة للهجوم على نقطة عسكرية في ريف دمشق.

وقالت إن كل مقاتلي المعارضة قتلوا وتمت بصر الجيش السوري الحر وصاروخية، بينما قال المرصد السوري ان مصير ثمانية من مقاتلي المعارضة مازال غير معروف بعد الهجوم الذي وقع الى الغرب من منطقة صناعية شرقي عدرا. أما في باقي أنحاء العاصمة، فقد تعرضت أحياء جوبر وبرزة والقابون والنضمان ومخيم اليرموك للقصف عنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة التي اختللت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في هذه الأحياء ومنطقة كراجات العباسيين على أطراف حي جوبر، بحسب شبكة «شام» الإخبارية.

وتوسعت دائرة قصف النظام لدمشق ومحيطها واستهدف الطيران الحربي مدن دوما وعدرا وعدة مناطق بالغمرة الشرقية ترافق بقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة مدن وبلدات السيدة زينب وبساتين خان الشيخ وعدرا داريا ومعصية الشام وزملكا وحرستا بريف دمشق وعدة مناطق بالغمرة الشرقية. إلى ذلك،

استأنفت المدفعية الثقيلة قصفها المعتاد مدن وبلدات بصر الحرير وناحثة والحارة والمسيفة وقرى وبلدات منطقتة وادي اليرموك في ريف درعا.

من جهة أخرى، استهدف النظام السوري بصاروخ أرض - أرض مدينة الرقعة قرب منطقة البانوراما مما تسبب في دمار هائل وأسفر عن وقوع عدد من القتلى بالجرحى، فيما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة الطبقة، على صعيد متصل، أعلنت الحكومة السورية أمس ان التفجير الذي وقع في ضاحية جرمانا بدمشق أمس الأول أسفر عن مقتل 18 شخصاً وإصابة العشرات في المنطقة الواقعة، بين شارع الخضز وساحة السيواف.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر حكومي ان سيارة مفخخة بحميات كبيرة من المتفجرات تم تفجيرها في المنطقة المكتظة بالسكان والمارة ما أدى إلى قتل 18 مواطناً وإصابة 56 آخرين بجروح إضافة إلى تضرر عدد كبير من المحال التجارية والسيارات.

المزيد من الديموقراطيين يهاجمون تردد «الپنتاغون» في التدخل في الأزمة السورية

تلقت وزارة الدفاع الأميركية (الپنتاغون) حملة انتقادية جديدة من الديموقراطيين بالكونغرس هذه المرة تتناول سياسة الوزارة تجاه سورية، فقد أرسل عضو مجلس النواب البارز ألبورت أنجل رسالة الى رئيس الاركابن الأميركي الجنرال مارتن ديميسي هاجم فيها الخيارات التي عرضها الجنرال الشهر الماضي امام المجلس التشريعي بشأن ما يواجه الولايات المتحدة من صعوبات لتصعيد دورها في حل الأزمة السورية.

وقال أنجل في رسالته «بيما لا أدعي أنني خبير عسكري فإنتي اعتقد انكم

في عرضكم لخياراتنا تجاه سورية لم تقدموا خياراً واضحاً هو استخدام صواريخ كروز لتعطيل المطارات العسكرية السورية التابعة للنظام، ان بيانكم امام الكونغرس لم يعرض كل الخيارات ومن جهتي فأنتي لا أجد تفسيراً مفهوماً لذلك».

وكان ديميسي قد بعث برسالة قبل نحو عشرة ايام الى اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ هما الجمهوري جون ماكين والديموقراطي كارل ليفين عرض فيها ما وصفه بخيارات وزارة الدفاع للتدخل في سورية. وبعد ذلك بيوم واحد عممت وزارة

الدفاع نص الرسالة على كل اعضاء المجلس التشريعي. ولم يكن فيها هجوم عسكري ولا حتى فكرة حظر جوي لانهما لن يغيرا موازين القوى بحسب ديميسي.

وقال أنجل في رسالته لرئيس الاركابن «اطلب منكم باحترام امسادي بالزيد من المعلومات حول خيار استخدام اسلحة معينة عن بعد في سورية. كما أنتي أرغب في ان احصل على تلك المعلومات على نحو مفهوم وواضح».

وتكشفت انتقادات أنجل الذي قيسل ماكين للجنرال سوني بعد رأس المؤسسة العسكرية الأميركية عن نقاد صبر متزايد في المجلس

التشريعي الأميركي تجاه ما يوصف بملكس الجنرالات تجاه سورية. الا ان موقف الپنتاغون لايزال متماسكاً في مواجهة انتقادات اعضاء الكونغرس ان لايزال الجنرالات يعارضون القيام بأي عمل عسكري في سورية.

وكان ماكين رد على رسالة ديميسي قائلاً «خلال سنوات عملي الطويلة رأيت قادة عسكريين كثيرين يبالغون في تقدير تكاليف هذه العملية العسكرية أو تلك. ولكن نادراً ما رأيت محاولة سبئية التنفيذ والإخراج مثل تلك التي قام بها رئيس الاركابن الحالي، أنتي اقترح على الرئيس باراك

اوباما ان يستعج بتقديرات الدفاع نص الرسالة على كل اعضاء المجلس التشريعي. ولم يكن فيها هجوم عسكري ولا حتى فكرة حظر جوي لانهما لن يغيرا موازين القوى بحسب ديميسي.

وقال أنجل في رسالته لرئيس الاركابن «اطلب منكم باحترام امسادي بالزيد من المعلومات حول خيار استخدام اسلحة معينة عن بعد في سورية. كما أنتي أرغب في ان احصل على تلك المعلومات على نحو مفهوم وواضح».

وتكشفت انتقادات أنجل الذي قيسل ماكين للجنرال سوني بعد رأس المؤسسة العسكرية الأميركية عن نقاد صبر متزايد في المجلس

التشريعي الأميركي تجاه ما يوصف بملكس الجنرالات تجاه سورية. الا ان موقف الپنتاغون لايزال متماسكاً في مواجهة انتقادات اعضاء الكونغرس ان لايزال الجنرالات يعارضون القيام بأي عمل عسكري في سورية.

وكان ماكين رد على رسالة ديميسي قائلاً «خلال سنوات عملي الطويلة رأيت قادة عسكريين كثيرين يبالغون في تقدير تكاليف هذه العملية العسكرية أو تلك. ولكن نادراً ما رأيت محاولة سبئية التنفيذ والإخراج مثل تلك التي قام بها رئيس الاركابن الحالي، أنتي اقترح على الرئيس باراك

اوباما ان يستعج بتقديرات الدفاع نص الرسالة على كل اعضاء المجلس التشريعي. ولم يكن فيها هجوم عسكري ولا حتى فكرة حظر جوي لانهما لن يغيرا موازين القوى بحسب ديميسي.

وقال أنجل في رسالته لرئيس الاركابن «اطلب منكم باحترام امسادي بالزيد من المعلومات حول خيار استخدام اسلحة معينة عن بعد في سورية. كما أنتي أرغب في ان احصل على تلك المعلومات على نحو مفهوم وواضح».

وتكشفت انتقادات أنجل الذي قيسل ماكين للجنرال سوني بعد رأس المؤسسة العسكرية الأميركية عن نقاد صبر متزايد في المجلس

بيروت - أ.ش.: نصح النائب اللبناني وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رئيس جبهة النضال الوطني، الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بالانسحاب من سورية، لأن العد العكسي للنظام السوري قد بدأ، ويستحيل على هذا النظام أن يجمع الشعب السوري، مشيراً إلى أن هناك تغييرات ميدانية جديدة وقعت في الأيام الأخيرة، حيث استولت المعارضة على مطار استراتيجي في حلب وكذلك على مخازن ذخيرة في منطقة استراتيجية للجيش العربي السوري.

وفي الشأن اللبناني الداخلي قال جنبلاط لوكالة انباء الشرق الاوسط إنه مع طرح حكومة تكنوقراط حيادية في لبنان للخروج من دوامة الفراغ الحالية، مؤكداً أنه إذا استمر الفراغ وتعرض تشكيل الحكومة فإنه سيدرس كل الخيارات بما فيها تشكيل حكومة أمر واقع «حيادية».

ورداً على سؤال حول ما إذا تعرض تشكيل الحكومة اللبنانية، واتجاه رئيس الوزراء المكلف تمام سلام لتشكيل حكومة أمر واقع، وما إذا كان سيقف مع هذا التوجه، قال: قد أميل لهذا التوجه ولا أريد أن أغامر، وأن أغبر موافقي، كنت من أول المقاتلين بضرورة حكومة وحدة وطنية، سماها تمام سلام حكومة صلحة وطنية وأكد أنه (أي سلام) الضمانة إذا لاحظ أن هناك خطراً وجودياً على حزب الله وقال سوف استقيل، ماذا

استنابلول - كونا: دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، مجدداً لجنة التحقيق الدولية المعنية بالتحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية الى التوجه سريعاً لمناطق وأحياء (دوما وعدرا) بريف دمشق للتحقيق في اتهامات المعارضة للنظام السوري باستخدام الغازات الكيماوية فيها.

وكرر الائتلاف الوطني السوري المعارض في بيان استعداده للتعاون مع اللجنة في تأمين وجمع الأدلة المطلوبة في هذه المنطقة وغيرها من المناطق المستهدفة بالسلح الكيماوي.

وأضاف البيان ان معلومات موثقة أكدها المكتب الطبي الموحد للغمرة الشرقية تفيد بان سحابة الغاز الكيماوي التي نتجت عن انفجار قنابل القمامة نظام الأسد قبل أيام على

يريدون أكثر من هذا وأنا أتفق في وطنية تمام سلام؟ وحول الخبرات التي تحدث عنها للخروج من المازق، وهل الخيارات هي تشكيل حكومة أمر واقع بعد العيد، قال لم أقل بعد العيد، ولكن ضربت جرس إنذار ووضعت الأصبع على الجروح الاقتصادية والمعيشية، آن الأوان أن نهتم بهذه الامور وأن نترك الأمور الكبرى للحوار الوطني.

ورداً على سؤال حول إمكانية تكرار 7 مايو 2008 (اقتحام بيروت من قبل حزب الله وحركة أمل) في حال تطبيق حكومة أمر واقع.. قال إن ما حدث في 7 أيار أضر بحزب الله بشكل هائل، وهذا ليس في صالح الحزب، فلنتعقل ونخرج من الدوامة، ونهتم بمشاكل المواطن أولاً.

كما طالب جنبلاط بالخروج من نظرية التأمير، مشيراً إلى أن بعض التحليلات السياسية تقول حكومة حيادية لتتقي مع القرار الأوروبي الذي صنف الجناح العسكري لحزب الله ضمن لأئحة المنظمات الإرهابية.

وأبدى اتفاقه مع الطرح القائل بأن تكون الحكومة خالية من القوى السياسية مثل حزب الله وتيار المستقبل والحزب التقدمي وغيرهم، مشيراً إلى أن رئيس وزراء الأسبق سعد الحريري وافق على الحوار حول القضايا سواء قبل أو بعد تشكيل الحكومة أي استجاب لدعوة رئيس الجمهورية.

وقال «لقد أخذت قضية حل مشكلة السلاح في ايرلندا

منطقة عدرا انتقلت مع حركة الريح حتى طال تأثيرها مناطق واسعة من مدينة دوما متسببة بحالات وفاة، مؤكدة وحالات اختناق وإعياء طالت 437 شخصاً في المنطقة.

وأكد البيان ان أرواح الآلاف من السوريين في خطر مع استمرار الصمت الدولي بينما يقتل الشعب السوري بأسلحة الدمار الشامل. وجاءت دعوة الائتلاف بعد إعلان الأمم المتحدة أنها تضع اللمسات النهائية على التفاصيل القانونية والخاصة بالنقل والإمداد المهمة مفتشاً المنظمة للتحقيق في مزاعم باستخدام أسلحة كيماوية في سورية.

وقال المكتب الصحافي للأمم المتحدة بان كي مون في بيان «من المتوقع اكتمال تلك الاستعدادات خلال الأيام المقبلة وسيتم بعدها إعلان موعد المهمة في سورية».

لندن - رويترز: تحت ضغط الحرب الأهلية والأزمة الإنسانية المتفاقمة يحاول النظام السوري الاستفادة من أموال مجمدة في حسابات مصرفية خارجية في تخليطه مشرباتها من المواد الغذائية بما في ذلك الخبز.

وسورية مقبلة بسبب الحرب على أسوأ حصاد للقمح منذ ما يقرب من ثلاثة عقود رغم خطة الرئيس بشار الأسد لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية بهدف تفادي أثر التغيرات المناخية في حصاده وإضعافها من خلال العقوبات. وانخفضت احتياطات النقد الأجنبي بشدة بعد أن كانت تقدر قبل الحرب بما بين 16 و18 مليار دولار. وقال تورييرون سولتفيت من مابلكرافت لاستشارات المخاطر «حجم الدمار الذي أصاب الاقتصاد والبنية التحتية في سورية حتم ارتفاعاً حاداً في واردات المواد الغذائية الأساسية مثل الحبوب والسكر».

وأضاف: «ولأن من المرجح أن يتدهور الوضع في الشهور المقبلة فإن النظام السوري يدرك أنه يحتاج لزيادة المخزونات لتوفير احتياجات المناطق التي يسيطر عليها».

والمواد الغذائية ليست خاضعة للعقوبات الدولية لكن عقوبات مصرفية وقرارات بتجميد أرصدة وأصول من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على جانب الحرب كل هذا خلق مناخاً جعل من الصعب على بعض الشركات التجارية أن تبرم صفقات مع دمشق.

وفي الأسابيع الأخيرة أصدرت مؤسسات سورية سلسلة من المناقصات لشراء قمح وسكر وأرز وأظهرت وثائق اطلعت عليها رويترز واكتبتها مصادر تجارية لها دور نشط في صفقات من المحتمل إنتامها هذا الشهر أن من شروط المناقصات أن يتم السداد من حسابات مجمدة من خلال استثناءات من الدول التي فرضت العقوبات المالية.

وقال مصدر في الشرق الأوسط ينشط في تجارة المواد الغذائية مع دمشق «سورية لديها أموال في بنوك في أوروبا والشرق الأوسط وتحاول استخدام هذه الحسابات لسداد قيمة واردات الحكومة من السلع الأولية والمواد الغذائية».

وأضاف «السلطات السورية ليست أمام خيارات تذكر وتحتاج لإيجاد سبيل لسداد مستحقات

الشمالية أكثر من 20 عامًا، وحتى لو أراد حسن نصر الله حل مشكلة السلاح لا يستطيع لأن هذا قرار إيراني ولكن هناك مواطن لبناني من الشمال يريد الاستقرار ولقمة العيش والكهرباء والوظيفة، مضافاً، فتلكن طالولة الحوار لإدارة الخلافات وحكومة تكنوقراط لحل مشاكل المواطن. وأشار إلى أن بعض الفرقاء لا ينتبهون أن العجز المالي يزداد، وبلغ هذا العام 10٪ ولا مداخل إضافية، أن الفساد المالي «مستقصري» وعد اللاجئيين السوريين يزداد، والكهرباء يزداد انقطاعها، فلنعالج هذه المشاكل بالحكومة ونحاور حول الموضوعات الشائكة حول طالولة الحوار.

كما طالب جنبلاط بالخروج من نظرية التأمير، مشيراً إلى أن بعض التحليلات السياسية تقول حكومة حيادية لتتقي مع القرار الأوروبي الذي صنف الجناح العسكري لحزب الله ضمن لأئحة المنظمات الإرهابية.

وأبدى اتفاقه مع الطرح القائل بأن تكون الحكومة خالية من القوى السياسية مثل حزب الله وتيار المستقبل والحزب التقدمي وغيرهم، مشيراً إلى أن رئيس وزراء الأسبق سعد الحريري وافق على الحوار حول القضايا سواء قبل أو بعد تشكيل الحكومة أي استجاب لدعوة رئيس الجمهورية.

وقال «لقد أخذت قضية حل مشكلة السلاح في ايرلندا

منطقة عدرا انتقلت مع حركة الريح حتى طال تأثيرها مناطق واسعة من مدينة دوما متسببة بحالات وفاة، مؤكدة وحالات اختناق وإعياء طالت 437 شخصاً في المنطقة.

وأكد البيان ان أرواح الآلاف من السوريين في خطر مع استمرار الصمت الدولي بينما يقتل الشعب السوري بأسلحة الدمار الشامل. وجاءت دعوة الائتلاف بعد إعلان الأمم المتحدة أنها تضع اللمسات النهائية على التفاصيل القانونية والخاصة بالنقل والإمداد المهمة مفتشاً المنظمة للتحقيق في مزاعم باستخدام أسلحة كيماوية في سورية.

وقال المكتب الصحافي للأمم المتحدة بان كي مون في بيان «من المتوقع اكتمال تلك الاستعدادات خلال الأيام المقبلة وسيتم بعدها إعلان موعد المهمة في سورية».

لندن - رويترز: تحت ضغط الحرب الأهلية والأزمة الإنسانية المتفاقمة يحاول النظام السوري الاستفادة من أموال مجمدة في حسابات مصرفية خارجية في تخليطه مشرباتها من المواد الغذائية بما في ذلك الخبز.

وسورية مقبلة بسبب الحرب على أسوأ حصاد للقمح منذ ما يقرب من ثلاثة عقود رغم خطة الرئيس بشار الأسد لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية بهدف تفادي أثر التغيرات المناخية في حصاده وإضعافها من خلال العقوبات. وانخفضت احتياطات النقد الأجنبي بشدة بعد أن كانت تقدر قبل الحرب بما بين 16 و18 مليار دولار. وقال تورييرون سولتفيت من مابلكرافت لاستشارات المخاطر «حجم الدمار الذي أصاب الاقتصاد والبنية التحتية في سورية حتم ارتفاعاً حاداً في واردات المواد الغذائية الأساسية مثل الحبوب والسكر».

وأضاف: «ولأن من المرجح أن يتدهور الوضع في الشهور المقبلة فإن النظام السوري يدرك أنه يحتاج لزيادة المخزونات لتوفير احتياجات المناطق التي يسيطر عليها».

والمواد الغذائية ليست خاضعة للعقوبات الدولية لكن عقوبات مصرفية وقرارات بتجميد أرصدة وأصول من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على جانب الحرب كل هذا خلق مناخاً جعل من الصعب على بعض الشركات التجارية أن تبرم صفقات مع دمشق.

وفي الأسابيع الأخيرة أصدرت مؤسسات سورية سلسلة من المناقصات لشراء قمح وسكر وأرز وأظهرت وثائق اطلعت عليها رويترز واكتبتها مصادر تجارية لها دور نشط في صفقات من المحتمل إنتامها هذا الشهر أن من شروط المناقصات أن يتم السداد من حسابات مجمدة من خلال استثناءات من الدول التي فرضت العقوبات المالية.

وقال مصدر في الشرق الأوسط ينشط في تجارة المواد الغذائية مع دمشق «سورية لديها أموال في بنوك في أوروبا والشرق الأوسط وتحاول استخدام هذه الحسابات لسداد قيمة واردات الحكومة من السلع الأولية والمواد الغذائية».

وأضاف «السلطات السورية ليست أمام خيارات تذكر وتحتاج لإيجاد سبيل لسداد مستحقات

الشمالية أكثر من 20 عامًا، وحتى لو أراد حسن نصر الله حل مشكلة السلاح لا يستطيع لأن هذا قرار إيراني ولكن هناك مواطن لبناني من الشمال يريد الاستقرار ولقمة العيش والكهرباء والوظيفة، مضافاً، فتلكن طالولة الحوار لإدارة الخلافات وحكومة تكنوقراط لحل مشاكل المواطن. وأشار إلى أن بعض الفرقاء لا ينتبهون أن العجز المالي يزداد، وبلغ هذا العام 10٪ ولا مداخل إضافية، أن الفساد المالي «مستقصري» وعد اللاجئيين السوريين يزداد، والكهرباء يزداد انقطاعها، فلنعالج هذه المشاكل بالحكومة ونحاور حول الموضوعات الشائكة حول طالولة الحوار.



وليد جنبلاط

«الائتلاف» يطالب لجنة الأمم المتحدة بتحقيق

سريع في استخدام النظام للكيماوي في عدرا ودوما

منطقة عدرا انتقلت مع حركة الريح حتى طال تأثيرها مناطق واسعة من مدينة دوما متسببة بحالات وفاة، مؤكدة وحالات اختناق وإعياء طالت 437 شخصاً في المنطقة.

وأكد البيان ان أرواح الآلاف من السوريين في خطر مع استمرار الصمت الدولي بينما يقتل الشعب السوري بأسلحة الدمار الشامل. وجاءت دعوة الائتلاف بعد إعلان الأمم المتحدة أنها تضع اللمسات النهائية على التفاصيل القانونية والخاصة بالنقل والإمداد المهمة مفتشاً المنظمة للتحقيق في مزاعم باستخدام أسلحة كيماوية في سورية.

وقال المكتب الصحافي للأمم المتحدة بان كي مون في بيان «من المتوقع اكتمال تلك الاستعدادات خلال الأيام المقبلة وسيتم بعدها إعلان موعد المهمة في سورية».

لندن - رويترز: تحت ضغط الحرب الأهلية والأزمة الإنسانية المتفاقمة يحاول النظام السوري الاستفادة من أموال مجمدة في حسابات مصرفية خارجية في تخليطه مشرباتها من المواد الغذائية بما في ذلك الخبز.

وسورية مقبلة بسبب الحرب على أسوأ حصاد للقمح منذ ما يقرب من ثلاثة عقود رغم خطة الرئيس بشار الأسد لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية بهدف تفادي أثر التغيرات المناخية في حصاده وإضعافها من خلال العقوبات. وانخفضت احتياطات النقد الأجنبي بشدة بعد أن كانت تقدر قبل الحرب بما بين 16 و18 مليار دولار. وقال تورييرون سولتفيت من مابلكرافت لاستشارات المخاطر «حجم الدمار الذي أصاب الاقتصاد والبنية التحتية في سورية حتم ارتفاعاً حاداً في واردات المواد الغذائية الأساسية مثل الحبوب والسكر».

وأضاف: «ولأن من المرجح أن يتدهور الوضع في الشهور المقبلة فإن النظام السوري يدرك أنه يحتاج لزيادة المخزونات لتوفير احتياجات المناطق التي يسيطر عليها».

والمواد الغذائية ليست خاضعة للعقوبات الدولية لكن عقوبات مصرفية وقرارات بتجميد أرصدة وأصول من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على جانب الحرب كل هذا خلق مناخاً جعل من الصعب على بعض الشركات التجارية أن تبرم صفقات مع دمشق.

وفي الأسابيع الأخيرة أصدرت مؤسسات سورية سلسلة من المناقصات لشراء قمح وسكر وأرز وأظهرت وثائق اطلعت عليها رويترز واكتبتها مصادر تجارية لها دور نشط في صفقات من المحتمل إنتامها هذا الشهر أن من شروط المناقصات أن يتم السداد من حسابات مجمدة من خلال استثناءات من الدول التي فرضت العقوبات المالية.

وقال مصدر في الشرق الأوسط ينشط في تجارة المواد الغذائية مع دمشق «سورية لديها أموال في بنوك في أوروبا والشرق الأوسط وتحاول استخدام هذه الحسابات لسداد قيمة واردات الحكومة من السلع الأولية والمواد الغذائية».

وأضاف «السلطات السورية ليست أمام خيارات تذكر وتحتاج لإيجاد سبيل لسداد مستحقات

الشمالية أكثر من 20 عامًا، وحتى لو أراد حسن نصر الله حل مشكلة السلاح لا يستطيع لأن هذا قرار إيراني ولكن هناك مواطن لبناني من الشمال يريد الاستقرار ولقمة العيش والكهرباء والوظيفة، مضافاً، فتلكن طالولة الحوار لإدارة الخلافات وحكومة تكنوقراط لحل مشاكل المواطن. وأشار إلى أن بعض الفرقاء لا ينتبهون أن العجز المالي يزداد، وبلغ هذا العام 10٪ ولا مداخل إضافية، أن الفساد المالي «مستقصري» وعد اللاجئيين السوريين يزداد، والكهرباء يزداد انقطاعها، فلنعالج هذه المشاكل بالحكومة ونحاور حول الموضوعات الشائكة حول طالولة الحوار.